ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Rashid Ahmed Majid wadi

Prof. Dr. Assist.Muhammad Taha Fayyad

Prof.Dr Ibrahim Saleh Hussein.

Tikrit University
college of Literature
Department the Arabic language

* *Corresponding author: E-mail* :
albaiatir @gmail.com
07703283902

***Keywords*:**
- Omar ibn AL khattab
- Ali ibn Abi Talib
-AL Hawa
- mindself
-popularty

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abu Hassan Ali bin Muhammad Al-Haddad's Hadega Almnadmh and the way Almnasmh: What Affects Desire From Archeology and Narrated from Poetry

A B S T R A C T

The study deals with Abu Hassan Ali bin Muhammad Al-Haddad's Hadega Almnadmh and the way Almnasmh. The author spoke about the desires of the soul that commands evil, and how a person should not obey his own desires. Then the author conveys the discussions of rhetoricians about this problem and its motives. The researcher follows the descriptive approach that allows the reader to follow up what is already mentioned in the examined book.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.2.2023.04

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

حديقة المنادمة وطريقة المناسمة لأبي الحسن علي بن محمد الحداد (ت بعد ١٠٤٠هـ) الباب السادس عشر فيما يؤثر في الهوى من الآثار ويروى من الأشعار دراسة وتحقيق

رشيد أحمد مجيد وادي/ جامعة تكريت /كلية الآداب/قسم اللغة العربية
أ.م.د. محمد طه فياض/ جامعة تكريت/ كلية الآداب/قسم اللغة العربية
أ.د. إبراهيم صالح حسين/ جامعة تكريت/ كلية الآداب/قسم اللغة العربية

الخلاصة:

الباب السادس عشر: فيما يؤثر في الهوى من الاخبار والاشعار

تحدث المؤلف في هذا الباب عن هوى النفس الأمارة بالسوء، وكيف أن على المرء أن لا ينصاع خلف شهوات نفسه وهواه، واستفتح الباب بقول ابن عباس رضي الله عنه " الهوى إله معبود، وهو هنا كناية عن الآية الكريمة : " أفرأيت من اتخذ الهه هواه ، ثم نقل كلام الحكماء والبلغاء في هذا الموضوع، ثم بين أسباب المشكلة ودوافعها ، واخبر ان الطريق إلى الجنة بالمكاره والطريق إلى النار باتباع الشهوات"، وهو هنا يقدم علاجا للهوى وقطعا لمادته.

وقد ختم هذا الباب بدعاء وهو قوله: " وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنَا دَوَاعِيَ الْهَوَى، وَيَصْرِفَ عَنَّا سُبُلَ الرَّدَى، وَيَجْعَلَ التَّوْفِيقَ قَائِدًا والعقل لنا مرشدا ان شاء الله تعالى .

الكلمات المفتاحية : – ابن عباس– عمر بن الخطاب– علي بن ابي طالب– الهوى . النفس. العقل

المقدمة :

تحدث المؤلف في هذا الباب عن هوى النفس الأمارة بالسوء، وكيف أن على المرء أن لا ينصاع خلف شهوات نفسه وهواه، واستفتح الباب بقول ابن عباس رضي الله عنه " الهوى إله معبود، وهو هنا كناية عن الآية الكريمة : " أفرأيت من اتخذ الهه هواه..." الآية.

ثم نقل كلام الحكماء والبلغاء في هذا الموضوع، ومنهم بزرجمهر حيث نقل له مجموعة أقوال منها:

"اذا اشتبه عليك امران فلا تدر ايهما الصواب فأنظر اقربهما من هواك فاجتنبه.

وقال اعص هواك وخالفه اذا دعاك لما يشينك فاقمعه بعقلك واستعن عليه بالتجلد.

وقال: من غلب هواه استقام امره في الغضب والرضى

ومن الشعر فيه قول الاحنف: [من البسيط]

أتـــأذنون لصـــب فـــي زيـــارتكم ... فعنـــدكم شـــهوات الســـمع والبصـــر

لا يكثـر السـوء إن طـال الجلـوس بـه ... عـــف الضـــمير ولكـــن فاســـق النظـــر

وقول الشاعر: [من الطويل]

إِذَا مَـا رَأَيْـتَ المَـرْءَ يَعْتَـادُهُ الهَـوَى ... فَقَـــدْ ثَكِلَتْـــهُ عِنْـــدَ ذَاكَ ثَوَاكِلُـــه

وَقَـدْ أَشْـمَتَ الأعـدَاءَ جَهْـلًا بِنُفْسِـهِ ... وقَـــدْ وَجَـــدَت فِيْـــهِ مَقَـــالًا عَوَاذِلُـــهْ

وَمـا نَـزَع الـنَّفْس اللّجُـوج عَـنِ الهَـوَى ... مِـــنَ النَّـــاسِ إِلَّا حـــازم الـــراي كَامِلُـــهْ

ثم بين أسباب المشكلة ودوافعها فقال : "وقيل أَنه متى قَوِيَ سُلْطَانُ الْهَوَى بِكَثْرَةِ دَوَاعِيهِ فيَسْتَوْلِيَ على الانسان مُغَالَبَةُ الشَّهَوَاتِ فَيَكِلُّ الْعَقْلُ عَنْ دَفْعِهَا، وَيَضْعُفُ عَنْ مَنْعِهَا، مَعَ وُضُوحِ قُبْحِهَا فِي الْعَقْلِ الْمَغْرُور بِهَا، وَهَذَا يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ أَكْثَرَ وَعَلَى الشَّبَابِ أَغْلَبَ؛ لِقُوَّةِ شَهَوَاتِهِمْ؛ وَكَثْرَةِ دَوَاعِي الْهَوَى الْمُسَلِّطِ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا الشَّبَابَ عُذْرًا لَهُمْ، كما قال محمد بن بشر:

كل يرى ان الشباب له في كل مبلغ لذةٍ عذر

وَحَسْمُ ذَلِكَ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالْعَقْلِ عَلَى النَّفْسِ النَّفُورَةِ فَيُشْعِرُهَا مَا فِي عَوَاقِبِ الْهَوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرَرِ، وَقُبْحِ الْأَثَرِ، وَكَثْرَةِ الْإِحْرَامِ ، وَتَرَاكُمِ الْآثَامِ وقال النبي صلى الله عليه وسلم (حفت الجنة بالمكارة وحفت النار بالشهوات) اخبر ان الطريق إلى الجنة بالمكاره والطريق إلى النار باتباع الشهوات"، وهو هنا يقدم علاجا للهوى وقطعا لمادته.

وقد ختم هذا الباب بدعاء وهو قوله: " وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنَا دَوَاعِيَ الْهَوَى، وَيَصْرِفَ عَنَّا سُبُلَ الرَّدَى، وَيَجْعَلَ التَّوْفِيقَ قَائِدًا والعقل لنا مرشدا ان شاء الله تعالى [بمنه وكرمه آمين] ". وهو بحث مستل من الاطروحة

الباب السادس عشر

فيما[١] يؤثر في الهوى من الآثار ويروى من الأشعار

قال بن عباس الهوى إله مغبود[٢] ، ويروى أنَّ داود[٣] عليه السلام قال يارب دلني على عمل يدخلني الجنة قال أثر هواى على هواك[٤] ، وقيل للمهلب[٥] بما نلت مانلت قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى[٦] ، ومن لم يقدّمه حزمه أخَّره عزمه[٧] وأنشد: [٨] [من المنسرح]

مـــا إن دعـــاني الهـــوى لفاحشـــة إلا نهـــــاني الحيـــــاء والكـــــرم

ولا إلـــى محـــرم مـــددت يـــدي ولا خطـــت بـــي لريبـــة قـــدم

وقال بعض الحكماء لابنه يابني إيَّاك والشهوة المضرة بالعقل والهوى المؤذي للدين فإنَّ صاحب الهوى بمنزلة الناقة العشواء[٩] التي تنعسف[١٠] في الظلام ولا تعرف سهلا من حزن ولا ليلا من نهار فيوشك أن يهوى[١١] مهوى تلف وكذلك صاحب الهوى يوشك ان يوبقه[١٢] هواه في متلفة دينه ودنياه إلا من عصم الله بتقواه[١٣] وأنشد: [١٤] [من الكامل]

بـــادر هـــواك إذا هممـــت[١٥] بصـــالح وتجنـــــب الأمـــــر الـــــذي يتجنـــــب

وقال بن رجمهر إذا اشتبه عليك أمران فلا تدرُ أيّهما الصواب فانظر أقربهما من هواك فاجتنبه[١٦] ، وقال اعص هواك وخالفه إذا دعاك لما يشينك فاقمعه بعقلك واستعن عليه بالتجلد[١٧] ، وقال من غلب

هواه استقام أمره في الغضب والرضى[١٨] ، وقال حكيم لابنه يابني اغظ[١٩] هواك والنساء واطع من شئت[٢٠] وأنشد: [٢١] [من الطويل]

إذا ما دعتك النفس يوماً لشهوة وكان عليها للحرام طريق

فخالف هواها ما استطعت فإنما هواك عدوّ والخلاف صديق

وقيل لاردشير[٢٢] ما الحزم قال الأخذ بالعدة لما تخاف قبل حلوله وإتيان الجد حين يعترض الهوى والعمل بالحق ممَّا فيه عليك يقال[٢٣] ، وذكر أَ غلاما من أبناء الفرس كان يقرأ على أبي حاتم[٢٤] وكان حلو الشمائل وكان أبو حاتم يدمن النظر إليه ففهم الغلام من لحظة إشارة المحبة فكتب إليه: [من الخفيف]

أنا يا عمر من بدائع ربي ليس لي في الجمال والحسن ثاني

وأرى طرفك المعدن[٢٥] نحوي دابيا أن مررت حيث تراني

فابن ماتجن إن كنت صبا كي تنال المنى من البختكاني[٢٦]

قال فأجابه أبو حاتم: [من الخفيف]

ليس يخفى عليك ياقرة العين الذي بي وإن طواه لساني

أنا عف الضمير عن كلِّ سوء غير أنّي مولع بالحسان

لا تظنن بي فسوقا فما يحسن فسق بحامل القرآن

قال فاستحيا الغلام وزاد في إعظام أبي حاتم واجلاله ، وكان أبو حاتم هذا يقرأ سبع القرآن في كلّ غدوة ويتصدق في كلّ يوم بدينار ومن أحسن قول الأحنف: [٢٧] [من البسيط]

أتأذنون لصب في زيارتكم فعندكم شهوات السمع والبصر

لا يكثر[٢٨] السوء إن طال الجلوس به عف الضمير ولكن فاسق النظر

وقال الهوى شريك العما الْهَوَى هَوَانٌ وَلَكِنْ غَلِظَ بِاسْمِهِ [٢٩] مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ، أَعْطَى عَدُوَّهُ مُنَاهُ[٣٠] أكثر الصواب مخالفة الهوى، جاهدوا هواكم كما تجاهدوا أعداءكم، أشجع الناس أقهرهم لهواه، من قوى هواه ضعف رأيه، كم من عقل[٣١] أسير عند هوى أمير[٣٢] ، الرأي نائم والهوى يقظان أفسد[٣٣] الرأي الهوى[٣٤] وأنشد: [٣٥] [من الطويل]

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى إلى بعض ما فيه عليك[٣٦] مقال

وقال بعض البلغاء إيَّاك وطاعة الهوى ومخالفة الرأي والنهي فمن اطاع هواه خسر ، ومن أطاع رأيه ظفر[٣٧] ، وقال سابور[٣٨] من أطاع هواه ضل[٣٩] ومن أطاع رأيه أستقل[٤٠] ، وقال بعض الأدباء أما الهوى عن الخير صاد وللعقل مضاد ، لأنَّه يفتح[٤١] من الأخلاق فيما نحها ويظهر من الأفعال

فضائحها ويجعل ستر المروءة مهتوك ومدخل الشر مسلوك[٤٢] ، وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الهوى آلة معبود من دون الله ثم تلى [قوله تعالى] [٤٣] افرايت من اتخذ الهه هواه[٤٤] ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء[٤٥] ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقدعوا[٤٦] هذه النفوس عن شهواتها فإنَّها طاعة تنزع إلى شر غاية إن هذا الحق ثقيل مري وإن الباطل خفيف وبي ، وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة ورب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزن طويل[٤٧] ، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الأمل فإنَّ اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة[٤٨] ، وقال الشعبي إنما سمي الهوى هوى ، لأنه يهوي بصاحبه[٤٩] وأنشد: [٥٠] [من الطويل]

وعاص الهوى المردي فكم من محلق ... إلى النجم لما إن اطاع الهوى هوى

وقال بعض الحكماء الْعَقْلُ صَدِيقٌ مَقْطُوعٌ، وَالْهَوَى عَدُوٌّ مَتْبُوعٌ [٥١] ، وقال أفضل الناس من عصى هواه وأفضل منه من رفض دنياه[٥٢] وأنشد: [٥٣] [من الطويل]

إِذَا مَا رَأَيْتَ المَرْءَ يَعْتَادُهُ الهَوَى ... فَقَدْ ثَكِلَتْهُ[٥٤] عِنْدَ ذَاكَ ثَوَاكِلُه[٥٥]

وَقَدْ أَشْمَتَ[٥٦] الأعدَاءَ جَهْلًا بِنُفْسِهِ ... وقَدْ وَجَدَت فِيْهِ مَقَالًا عَوَاذِلُهْ[٥٧]

وَما نَزَع[٥٨] النَّفْس اللّجُوج عَنِ الهَوَى ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا حازم الراي كَامِلُهْ

فإذا كان الهوى غالبا وإلى سبيل المهالك موردا فاجعل العقل عليه رقيبا مجاهدا يلاحظ عثرة غفلته ويدفع سطوة بادرته ويوضح خداع ختله ، لأنَّ سلطان الهوى قوي ومدخل مكره خفي ، ومن هذين الوجهين يؤتى العاقل حتى ينفذ أحكام الهوى عليه اعني بإحدى الوجهين قوة سلطانه [٤٣ و] وبالآخر خفاء مكره[٥٩] ، وقال بعض الحكماء الهوى ملك غشوم[٦٠] ومتسلط ظلوم[٦١] وأنشد: [٦٢] : [من السريع]

يَا عَاقِلًا أَرْدَى[٦٣] الهوى عقله ... مَالَكَ قَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْأُمُورُ

لا تَجْعَلُ الْعَقْلَ أَسِيرَ الْهَوَى ... إِنَّمَا الْعَقْلُ عَلَيْهِ أَمِيرُ

وقال الحسن البصري افضل الجهاد جهاد الهوى[٦٤] ، وقال أعز العز الامتناع من ملك الهوى[٦٥] ، وقال خير الناس من اخرج الشهوة من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه[٦٦] ، وقيل لبعض الحكماء من أشجع الناس واحراهم بالظفر في مجاهدته قال من جاهد الهوى طاعة لربه واحترس من ورود خواطر الهوى على قلبه[٦٧] وأنشد: [٦٨] : [من الرجز]

قد يدرك الحازم ذو الرأي المنى ... بطاعة الحزم وعصيان الهوى

وقيل أَنه متى قَوِى سُلْطَانُ الْهَوَى بِكَثْرَةِ دَوَاعِيهِ فيَسْتَوْلِي على الإنسان مُغَالَبَةُ الشَّهَوَاتِ فَيَكِلُّ الْعَقْلُ عَنْ دَفْعِهَا، وَيَضْعُفُ عَنْ مَنْعِهَا، مَعَ وُضُوحِ قُبْحِهَا فِي الْعَقْلِ الْمَغْرور[٦٩] بِهَا، وَهَذَا يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ أَكْثَرَ

وَعَلَى الشَّبَابِ أَغْلَبَ؛ لِقُوَّةِ شَهَوَاتِهِمْ؛ وَكَثْرَةِ دَوَاعِي الْهَوَى الْمُسَلِّطِ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا الشَّبَابَ عُذْرًا لَهُمْ[٧٠]، كما قال محمد بن بشر:[٧١] : [من السريع]

كـــل يـــرى ان الشـــباب لـــه ... فـــي كـــل مبلـــغ لـــذةٍ عـــذر

وَحَسْمُ[٧٢] ذَلِكَ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالْعَقْلِ عَلَى النَّفْسِ النُّفُورَةِ فَيُشْعِرُهَا مَا فِي عَوَاقِبِ الْهَوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرَرِ، وَقُبْحِ الْأَثَرِ، وَكَثْرَةِ الْإِحْرَامِ[٧٣]، وَتَرَاكُمِ الْآثَامِ[٧٤] ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم حفت[٧٥] الجنة بالمكارة وحفت النار بالشهوات[٧٦] اخبر ان الطريق إلى الجنة بالمكاره والطريق إلى النار باتباع الشهوات ، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إيَّاكم وتحلم[٧٧] الشَّهَوَاتِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ عَاجِلَهَا ذَمِيمٌ، وَآجِلَهَا وَخِيمٌ[٧٨] فان لم ترها تَنْقَادُ بِالتَّحْذِيرِ وَالْإِرْهَابِ، سَوِّفْهَا بِالتَّأْمِيلِ وَالْإِرْغَابِ، فَإِنَّ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى النَّفْسِ ذَلَّتْ لَهُمَا وَانْقَادَتْ [٧٩] ، وقد قال ابن السماك كُنْ لِهَوَاك مُسَوِّفًا، وَلِعَقْلِك مُسْعِفًا[٨٠] ، وَانْظُرْ إِلَى مَا تَسُوءُ عَاقِبَتُهُ فَوَطِّنْ نَفْسَك عَلَى مُجَانَبَتِهِ فَإِنَّ تَرْكَ النَّفْسِ وَمَا تَهْوَى دَاؤُهَا، وَتَرْكَ مَا تَهْوَى دَوَاؤُهَا، فَاصْبِرْ عَلَى الدَّوَاءِ، كَمَا تَخَافُ مِنْ الدَّاءِ[٨١] وأنشد: [٨٢] [من الطويل]

صـبرت علـى الأيـام[٨٣] حتـى تولّـت ... وألزمـــت نَفسِـــي صَّـــبْرها فاســـتمرّت

وَمَـا الـنَّفس إِلَّا حَيْـثُ يَجْعَلهَـا الْفَتـى ... فَـــإِن أُطمعـــت تاقـــت[٨٤] وَإِلَّا تســـلّت

فإذا انقادت النفس للعقل بما قد اشعرت[٨٥] مِنْ عَوَاقِبِ الْهَوَى لَمْ يَلْبَثْ الْهَوَى أَنْ يَصِيرَ بِالْعَقْلِ مزجورا[٨٦] وَبِالنَّفْسِ مَقْهُورًا، ثُمَّ لَهُ الْحَظُّ الْأَوْفَى فِي ثَوَابِ الْخَالِقِ وَثَنَاءِ الْمَخْلُوقِينَ قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المآوى[٨٧] ، وقد يُخْفِيَ الْهَوَى مكُرْهٍ حَتَّى ينموَّا[٨٨] أَفْعَالُهُ عَلَى الْعَقْلِ فَيَتَصَوَّرُ الْقَبِيحَ حَسَنًا وَالضَّرَرَ نَفْعًا وَهَذَا يَدْعُوا إِلَيْهِ أَحَدُ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِلنَّفْسِ مَيْلٌ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ فَيَخْفَى عَلَيهَا[٨٩] الْقَبِيحُ لِحُسْنِ ظَنِّهَا وَتَبصره حَسَنًا لِشِدَّةِ مَيْلِهَا إليه ، وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «حُبُّك الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ» [٩٠] يعني انه يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة ، وقال علي رضى الله عنه الهوى عمى[٩١] وقال الشاعر: [٩٢]

حسن في كل عين من تود . قال[٩٣] عبد الله بن معاوية[٩٤] ابن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب [رضي الله عنه] [٩٥] [من الطويل]

فعـين الرضـى عـن كـل عيـب كليلـة ... ولكـــن عـــين الســـخط تبـــدي المســـاويا

وان استقتل الفكر في تمييز ما اشتبه عليه وطلب الراحة في اتباع ما سهل فيظن أنَّ ذلك أوفق أمريه واجحد حاليه اغترار بأنَّ الأسهل محمود والأعسر مذموم فلن يعدم أن يتورط بخدع الهوى وزينة المكر في مخوف حذر ومكروه عسر[٩٦] ، ولذاك[٩٧] قال عامر بن الطفيل[٩٨] الْهَوَى يَقْظَانُ وَالْعَقْلُ رَاقِدٌ فَمِنْ ثَمَّ غَلَـــبَ[٩٩] ، وقيـــل الْعَقْـــلُ وَزِيـــرٌ نَاصِـــحٌ، وَالْهَـــوَى وَكِيـــلٌ فَاضِـــحٌ [١٠٠] وأنشـــد: [١٠١] [من الطويل]

إِذَا المَرْءُ أَعْطَى نَفْسَهُ كُلَّ مَا اشْتَهَتْ وَلَمْ يَنْهَهَا تَاقَتْ إِلَى كُلِّ بَاطِلِ

وَسَاقَتْ إِلَيْهِ الإِثْمَ وَالعَارَ لِلَّذِي دَعَتْهُ إِلَيْهِ مِنْ حَلَاوَةِ عَاجِلِ

وحسم ذلك أَنْ يَجْعَلَ فِكْرَ قَلْبِهِ حَكَمًا عَلَى نَظَرِ عَيْنِهِ. فَإِنَّ الْعَيْنَ رَائِدُ الشَّهْوَةِ، وَالشَّهْوَةَ مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى، وَالْقَلْبَ رَائِدُ الْحَقِّ وَالْحَقَّ مِنْ دَوَاعِي الْعَقْلِ[١٠٢] ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: نَظَرُ الْجَاهِلِ بِعَيْنِهِ وَنَاظِرِهِ، وَنَظَرُ العاقل بقلبه وخاطره[١٠٣] وأنشد: [١٠٤] : [من الوافر]

أَلَيْسَ طِلَابُ مَا قَدْ فَاتَ جَهْلًا وَذِكْرُ الْمَرْءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ

وَلَقَدْ وَصَفَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ حَالَ الْهَوَى وَمَا يُقَارِنُهُ مِنْ مِحَنِ الدُّنْيَا فَقَالَ: الْهَوَى مَطِيَّةُ الْفِتْنَةِ، وَالدُّنْيَا دَارُ الْمِحْنَةِ، فَانْزِلْ عَنْ الْهَوَى تَسْلَمْ، وَاعْرِضْ عَنْ الدُّنْيَا تَغْنَمْ، وَلَا يَغُرَّنَّكَ هَوَاك بِطَيِّبِ الْمَلَاهِي تَفْتِنُك[١٠٥] دُنْيَاك بِحُسْنِ الْعَوَارِيّ فَمُدَّةُ اللَّهْوِ تَنْقَطِعُ وَعَارِيَّةُ الدَّهْرِ تُرْتَجَعُ [١٠٦] ، وقال علي[١٠٧] رضي الله عنه سمعتني امرأة في الطواف وأنا أنشد: [١٠٨] : [من البسيط]

اهوى هوى الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين

فَقَالَتْ هُمَا ضَرَّتَانِ فَذَرْ أَيَّهُمَا شِئْت وَخُذْ الْأُخْرَى وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنَا دَوَاعِيَ الْهَوَى، وَيَصْرِفَ عَنَّا سُبُلَ الرَّدَى، وَيَجْعَلَ التَّوْفِيقَ قَائِدًا والعقل لنا مرشدا[١٠٩] إن شاء الله تعالى [بمنه وكرمه آمين][١١٠]

الخاتمة– والنتائج

لابد من خاتمة تكرُّ على بحثا هذه بالبيان ، وتعرِّف بتمام المقصود فيها بحول الله ، ولابد لي أن احمد الله تعالى وحده على أن يسر لي إتمام هذا العمل ، ثم أبين أهم النتائج التي توصلت إليها مع هذا التحقيق، وهي :

- تميز ابن الحداد بانه لم يكن مختصا بعلوم اللغة العربية ، فحسب ؛ بل كانت له معرفة واسعة بالعلوم الدينية والشرعية .
- يعد ابن الحداد من الذين نجد عندهم الاستشهاد من القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ، والأبيات الشعرية.
- اكثر ابن الحداد من استشهاده باقوال العرب سواء أكانت شعرا ام نثرا ، فقد كان يذكر البيت بكامله احيانا ، ونصفه أو جزءه احيانا اخرى .
- من خلال ما ورد تبين لي ان ابن الحداد كان ميالا إلى اليسر والسهولة والبعد عن التعقيد والتمحل والتكلف .

- على الرغم من أن ابن الحداد يعد أحد أعيان القرن الحادي عشر، بشهادة علماء عصره، ومن جاء بعده ، الا ان أطار الموضوع لا يخرج عن حدود العصر الجاهلي والأسلامي فالاموي فالعباسي ..
- مما لاحضناه أستخدم بعض الألفاظ الغريبة، إظهاراً لمقدرته اللغوية، وتمكنه من حفظ المرادفات واشتقاقات الكلمات ، وتوظيفها بطريقة تشدّ القارئ للقراءة .
- ذكر أبن الحداد بعض الشخصيات منها التاريخية ، والادبية، والدينية

هذا ما وفقني الله لذكره فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء .

الهوامش

(١) في (ب)، (ج): (مما).

(٢) قال ابن عباس رحمه الله: كنز الكتاب ومنتخب الأدب ٢/ ٦٧٤ ، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٣/ ٣٣ ، وتلخيص البيان فى مجازات القرآن ٢/ ٢٥٠ ، وفي (ب)، (ج): (معبود)، وهو الصواب.

(٣) داود بن ايشا بن عربد بن ناعر ابن سلمون بن بحشون بن عوينادب بن إرم بن حصرون ابن كارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ويقال داود بن زكريا بن بشوي نبي الله وخليفته في أرضه من أهل بيت المقدس روي أنه جاء إلى ناحية دمشق وقتل جالوت عند قصر أم حكيم بقرب مرج الصفر ، وقال كعب، ووهب بن منبه: كان داود أحمر الوجه، سبط الرأس، أبيض الجسم، طويل اللحية فيها جعودة، حسن الصوت والخلق، طاهر القلب. قال: ومما أعطاه الله تعالى من الفضائل: الزبور، وحسن الصوت، فلم يعط أحدًا مثل صوته، وحكى من آثار صوته أشياء عجيبة، منها تسخير الجبال والطير للتسبيح معه، ومنها الحكمة وفصل الخطاب، فالحكمة الإصابة فى الأمور، وفصل الخطاب قيل: معرفة الأحكام وإتقانها وتسهيلها، وقيل: بيان الكلام، وقيل: قوله: أما بعد، وقيل: الشهود والإيمان. ومنها السلسلة المشهورة، ومنها القوة فى العبادة، والمجاهدة، ومنها قوة الملك وتمكينه، ومنها قوة بدنه، ومنها إلانة الحديد له. قال أهل التواريخ: كان عمر داود، عليه السلام، مائة سنة، مدة ملكه منها أربعون سنة، عليه السلام. تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/ ٨٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨١ .

(٤) يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي ما من عبد اثر هواي على هواه ، صفة الصفوة ١/ ٤١٩ .

(٥) المهلب بن أبي صفرة: ظالم بن سراق الأزدي العتكيّ، أبو سعيد: أمير، بطاش، جواد، من التابعين. قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق ، من وجوه أهل البصرة وفرسانهم وأجوادهم قدم المدينة مع أبيه في أيام عمر. وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. وفقئت عينه بسمرقند ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩ هـ ومات فيها. كان شعاره في الحرب: (حم لا ينصرون) وهو أول من اتخذ الركب من الحديد – وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب ت ٨٣ هـ ، الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال ، لأحمد بن حنبل ١٧/ ٤١٤ ، تاريخ بيهق/تعريب ، للبيهقي، الشهير بابن فندمه ١٢٠ ، وفيات الأعيان ٥/ ٣٥٠ .

(٦) مُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ: شرح مقامات الحريري ٣/ ٢٥٥ ، و روضة المحبين ونزهة المشتاقين ، لشمس الدين ابن قيم الجوزية ٤٨٤ .

(٧) قيل: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ١/ ٣٤ ، ونهاية الأرب في فنون الأدب ٦/ ٤٦ ، وجاء في المصدران عجزه بدل عزمه .

(٨) القائل المبرد في، الشكوى والعتاب ١٥٥ ، حياة الحيوان الكبرى ٢/ ٥٧ ، وقيل عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْإِسْكَافِيُّ في: اعتلال القلوب للخرائطي ١/ ٦٢ ، والدر الفريد وبيت القصيد ٩/ ١٢٤ ، ودون تنسيب في: مصارع العشاق – العلمية ٢/

٢٨٠ ، شرح نهج البلاغة – ابن ابي الحديد ٢٠/ ٢٣٦ ، تزيين الأسواق في أخبار العشاق – عالم الكتب ، لداود بن عمر الأنطاكي، المعروف بالأكمه ١/ ٣٨ .

(٩) العَشْواء: من النّوق: الَّتِي لَا تبصر مَا أمامها وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ترفع رَأسهَا فَلَا تعاهد مَوضِع أخفافها. قَالَ زُهَيْر: **(رَأَيْت المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ من تُصِبْ تمِتْه وَلم تُخطئ يعمَّر فيَهْرَمِ)**

وَمن أمثالهم السائرة: هُوَ يخبِط خَبْط عشواء، يُضرب مثلا للسادر الَّذِي يركب رَأسه وَلَا يهتم لعاقبته، كالناقة العشواء الَّتِي لَا تبصر، فَهِيَ تخبط بِيَدَيْهَا كل مَا مرَّت بِهِ، وشَبَّه زُهَيْر المنايا بخبط عشواء لِأَنَّهَا تعمّ الكلّ وَلَا تخصّ. جمهرة اللغة ٢/ ٨٧٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٩٩ ، لسان العرب ١٥/ ٥٧ .

(١٠) التعسّف: هو الطريق الذي هو غير موصل إلى المطلوب وَاعْتَسَفَهَا إِذَا قَطَعَهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ إذا مرَّ يخبَطُها، كتاب الأفعال ٢/ ٣١٥ ، والمغرب في ترتيب المعرب ٣١٦ ، ولسان العرب ١٣/ ٤٧٧ .

(١١) في (ب)، (ج): (تهوى).

(١٢) في (ب)، (ج): (يوقعه).

(١٣) لم أهتدِ لقائله .

(١٤) القائل: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن زنجي البغدادي، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ٢٥٣ ، ومجاني الأدب في حدائق العرب ٣/ ٥٨ .

(١٥) في (ج): (همت).

(١٦) قال بزرجمهر: عيون الأخبار ١/ ٩٤ ، والمجالسة وجواهر العلم ٤/ ٢٥١ .

(١٧) لم أهتدِ لقائله .

(١٨) لم أهتدِ لقائله .

(١٩) في (ب)، (ج): (اعص)، وهو الصواب.

(٢٠) قال حكيم: و ورد منسوبا لبطليموس او (لارسطاطاليس) في: التذكرة الحمدونية ١/ ٣٦٧ ، ودون تنسيب في: الآداب الشرعية والمنح المرعية ، لمحمد بن مفلح ، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الرامينى ٣/ ١٣١ ، والمستطرف في كل فن مستطرف ٤٦٥ .

(٢١) لم أهتدِ لقائله .

(٢٢) في (ب)، (ج): (لازدشير).

(٢٣) لم أهتدِ لقائله .

(٢٤) أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظليّ، أبو حاتم: حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم. ولد في الري، وإليها نسبته. وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم،. له (طبقات التابعين) وكتاب (الزينة – خ) و (تفسير القرآن العظيم – خ) المجلد الثالث منه، وتوفي ببغداد سنة ٢٧٧ هـ ، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ٢/ ١٧١ ، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، لابن عبد البر النمري القرطبي ١/ ٥٦٨ ، والأعلام ٦/ ٢٧ .

(٢٥) في (ب)، (ج): (المعذب).

(٢٦) البختكان: هو والد بزرجمهر الوزير العادل لأنوشروان ملك الفرس. وقد اشتهر هذا الوزير برجاحة عقله وحكمته، وأثر عنه كثير من الحكم البليغة، وأحضر جملة كتب من الهند، وترجمها إلى اللسان البهلوي، وعمر طويلا، وتوفي زمن هرمز الثالث بن أنوشروان بين سنة ٥٨٠، وسنة ٥٩٠ م. الأغاني (٣٥٦) ١٤/ ٣٢٦ ، أو ربما هو سعيد بن حميد بن البختكان: يكنى أبا عياض، كاتب شاعر مترسل وله أصل في الفرس قديم، شديد العصبية على العرب، له من الكتب كتاب افتخار العجم على العرب. وكتاب رسائله. أو موسى بن عبد الله البختكان. محدث، متأخّر. كتب إلى صديق له رسالة في حاجة، فمطله: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٣/ ١٣٦٦ ، وتاريخ الأدب العربي ، لشوقي ضيف ٤/ ٩٩ .

(٢٧) ديوان العباس بن الأحنف: ١٤٧ .

(٢٨) في (ج): (لا تكثر)، وفي الديوان (لا يُضمرُ): ١٤٧ .

(٢٩) قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أدب الدنيا والدين ٢٩ ، التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ .

(٣٠) قِيلَ فِي مَنْثُورِ الْحِكَمِ: أدب الدنيا والدين ٢٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٣ ، مناه: أي أنواع ما قصده وأورده عدوه منه .

(٣١) من عقل كبير: التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ .

(٣٢) حقير: التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ .

(٣٣) آفة: التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ .

(٣٤) التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ .

(٣٥) القائل: هشام بن عبد الملك ولم يقل شعرا غيره ، الفاضل ١٢٣ ، والبصائر والذخائر ٦/ ٢٤٢ ، والذخائر والعبقريات ١/ ١٩٧ .

(٣٦) في (ب)، (ج): (عليه).

(٣٧) لم أهتدِ لقائله .

(٣٨) سابور: اسم ملك من ملوك الفرس، وهو سابور بن أردشير بن بابك

(٣٩) كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن يسأل أن يعظه فكتب إليه: العقد الفريد ٣/ ٩٦ ، وإحياء علوم الدين ٤/ ٥٦ ، وسراج الملوك ٥٨ .

(٤٠) لم أهتدِ لقائله .

(٤١) في (ب)، (ج): (ينتج).

(٤٢) دون نسبة في: أدب الدنيا والدين ٢٩ .

(٤٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(ب).

(٤٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أدب الدنيا والدين ٢٩ ، سورة الجاثية: ٢٣ .

(٤٥) وَرُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهُ قَالَ: أدب الدنيا والدين ٢٩ .

(٤٦) في (ب)، (افذعوا)، و(ج)، (اقرعوا).

(٤٧) قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –: أدب الدنيا والدين ٢٩ .

(٤٨) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ١/ ٨٦ ح/ ٢٥٥ ، والزهد لأبي داود ١١٦ ، وتغليق التعليق ، لابن حجر العسقلاني ٥/ ١٥٨ .

(٤٩) الشعبي: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٣/ ٣٣ ، وأدب الدنيا والدين ٢٩ .

(٥٠) القائل لابنه: دون تنسيب في : مقامات الحريري ، للحريري ٥١٥ ، وخريدة القصر وجريدة العصر (ط المجمع العلمي) ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، ٥/ ٦٠٤ ، والمرشد إلى فهم أشعار العرب ، لابن عبد الله بن الطيب بن محمد محمد المجذوب ٤/ ٩١١ .

(٥١) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أدب الدنيا والدين ٢٩ ، وفي (ج): (مبتوع).

(٥٢) قَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣٠ .

(٥٣) كَانَ سُفْيَانُ بنَ عُيَيْنَةَ يَنْشدُ هَذَا الشعرُ كَثِيْرًا. دون تنسيب في: الدر الفريد وبيت القصيد ٣/ ١٩٦ ، والبصائر والذخائر: ٦/ ٢٤١ .

(٥٤) في (ب): (نكلته).

(٥٥) في (ب): (نواكله).

(٥٦) أشمت الاعداء: جعل أعداءه فرحين لجهالته

(٥٧) عَوَاذِلُهْ: جمع عاذلة، والعذل الملامة أو لامه وقد عذله من باب نصر ، لسان العرب ١٥/ ٢٤٣ ، و تاج العروس ٣٩/ ٤٤٤ .

(٥٨) في (ب): (نزغ).

(٥٩) دون نسبة في : أدب الدنيا والدين ٣٠ .

(٦٠) غشوم: مبالغة فاعل، يقال: غشمه اذا ظلمه .

(٦١) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣٠ .

(٦٢) دون تنسيب في: أدب الدنيا والدين ٣٠ .

(٦٣) أردى: غلب وأذل

(٦٤) قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٦٥) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٦٦) قَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٦٧) قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٦٨) قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ: دون تنسيب في: أدب الدنيا والدين ٣٢ ، وقيل للمهلب بن أبي صفرة: بم نلت هذا الظفر؟ قال: بطاعة الحزم وعصيان الهوى.

(٦٩) في (ب)، (ج): (المضرور).

(٧٠) دون نسبة: أدب الدنيا والدين (ص: ٣٠)،

(٧١) محمَّد بن يسير البصري، أبو جعفر: شاعر، من أهل البصرة. كان مولى لبني أسد، أو بني رياش الذين منهم العباس بن الفرج الرّياشي الأخباري الأديب،. وبنو رياش يذكرون أنهم من خثعم، وكان محمّد بن يسير هذا شاعرا ظريفا من شعراء المحدثين، متقلّل، لم يفارق البصرة، ولا وفد إلى خليفة ولا شريف منتجعا، ولا تجاوز بلده، وصحبته طبقته، وكان ماجنا هجّاء خبيثا قال ابن قتيبة: كان في عصر أبي نواس ، وعمر بعده حينا. وكان شاعر جيد الشعر. ت نحو ٢١٠ هـ ، الشعر والشعراء ٢/ ٨٦٧ ، وتلخيص المتشابه في الرسم ، للخطيب البغدادي ١/ ٣١٧ ، والأعلام ٧/ ١٤٤ . ، وفي (ب)، (ج): (يسر)، والصواب محمد بن يسير .

(٧٢) في (ب)، (وحتم)، و(ج)، (وختم).

(٧٣) في (ب)، (ج): (الاجرام)، وهو الصواب.

(٧٤) دون نسبة: أدب الدنيا والدين ٣٠، ٣١ .

(٧٥) حفت: حجبت. والمراد: أحيطت الجنة بالمكاره .

(٧٦) قَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سنن الدارمي ٣/ ١٨٧٧ ح/ ٢٨٨٥ ، وصفة الجنة ، لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ٦٥ ح/ ٤٢ ، والبعث والنشور للبيهقي ط_أخرى ٥٠٠ ح/ ٧٣٢ .

(٧٧) في (ج): (وتحكم).

(٧٨) وخيم: ثقيل لا يوافق المزاج .

(٧٩) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٨٠) في (ب)، (ج): (اشرت).

(٨١) قَالَ ابْنُ السَّمَّاكِ: أدب الدنيا والدين ٣١ .

(٨٢) شعر عمْرو بن معد يكرب الزبيدِيّ، ١٩٨ . ١٩٩ .

(٨٣) اللذات: شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ١٩٨ . ١٩٩ .

(٨٤) تاقت: من التوقان، أي اشتاقت، التَّوْقُ: تؤوق النَّفس إِلَى الشَّيْء، وَهُوَ نِزاعُها إِلَيْهِ. تاقتْ إِلَيْهِ نفْسي تَتُوقُ تَوْقاً وتؤوقاً. نفْسٌ تَوَّاقةٌ: مُشْتاقةٌ، يقال: المرء تَوَّاقٌ إلى ما لم ينل، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٢٠٠ ، والمغرب في ترتيب المعرب ٦٣ ، ولسان العرب ١٠/ ٣٣ . وفي (ب)، (ج): (اشرت).

(٨٥) في (ب)، (ج): (اشرت).

(٨٦) المَزْجورِ: أَي مَنْ زُجِرَ فَعَلَيْهِ الْفَضْلُ أَبداً لأَنه إِنما يُزْجَرُ عَنْ أَمر قَصَّرَ فِيهِ ، زجره ، زجرا عن الشيء: منعه: نهاه وانتهره ، وَحَيْثُ وَقَعَ الزَّجْر فِي الحَدِيث فإِنما يُرَادُ بِهِ النَّهْي. وَهُوَ مَزْجُور ومُزْدَجِرٌ ، العين ٨/ ٢٩٤ ، وتاج العروس ١١/ ٤١٠ . وفي أدب الدنيا والدين ٣١ : مَدْحُورًا .

(٨٧) دون نسبة: أدب الدنيا والدين ٣١ ، [سورة النازعات : آية ٤٠ ٤١] .

(٨٨) في (ج): (تنمو).

(٨٩) في (ب): (عليهما).

(٩٠) قَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(٩١) قَالَ عَلِيٌّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –:أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(٩٢) القائل: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي.

(٩٣) في (ب)، (ج): (وقال).

(٩٤) أدب الدنيا والدين ٢٩ .

(٩٥) ديوان الشافعي، شرحه وضبط نصوصه وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، الناشر: دار الأرقم (ص: ١٢٣ ، وورد منسوبًا إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجعفري في: الأغاني ٢٥٠/١٢ ، والتذكرة الحمدونية ٥/ ٣٥ ، وسقط من (ب)، (ج)،

(٩٦) أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(٩٧) في (ب)، (ج): (ولذلك).

(٩٨) عَامر بن الطُّفَيْل بن مَالك بن جَعْفَر بن كلاب كَانَ من شعراء الْجَاهِلِيَّة وفرسانها شَاعِر مَشْهُور وَفَارِس مَذْكُور أَخذ المرباع ونال الرِّئَاسَة وَتقدم على الْعَرَب وَأطِيع فِي السياسة وقاد الجيوش وقمع الْعَدو وَكَانَ عقيماً لم يُولد لَهُ وَكَانَ أَعور، كنيته أبو عليّ. ولد ونشأ بنجد. وكان يأمر مناديا في (عكاظ) ينادي: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمنه؟.وخاض المعارك الكثيرة، وأدرك الاسلام شيخا، فوفد على رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، وأن يجعله ولي الأمر من بعده، فرده، فعاد حنقا، وله (ديوان شعر – ط) ت ٩ هـ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٣٦٢ ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٠ ، والأعلام ٣/ ٢٥٢ .

(٩٩) قَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ: أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(١٠٠) قِيلَ فِي الْمَثَلِ: أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(١٠١) دون تنسيب في أدب الدنيا والدين ٣٢ ، وتفسير الألوسي = روح المعاني ١٠/ ٤٧ .

(١٠٢) أدب الدنيا والدين ٣٢ .

(١٠٣) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣٢، ٣٣ .

(١٠٤) دون تنسيب في أدب الدنيا والدين ٣٣ .

(١٠٥) في (ب): (يفتنك).

(١٠٦) وَصَفَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: أدب الدنيا والدين ٣٣ .

(١٠٧) علي بن ابي طالب: وقد سبق تم ترجمته .

(١٠٨) القائل عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيُّ: سَمِعَتْنِي امْرَأَةٌ بِالطَّوَافِ، وَأَنَا أُنْشِدُ: الأغاني (٣٥٦) ٢٢/ ٤٢٣ ، وأدب الدنيا والدين ٣٣ .

(١٠٩) أدب الدنيا والدين ٣٣ .

(١١٠) في (ب)، (ج): (والله أعلم).

Sources

1. Treasure of the Book and the Selection of Arts (The First Book of the Great Version), the author: Abu Ishaq Ibrahim bin Abi Al-Hassan Al-Fihri, known as Al-Bunsi (651 AH), the investigator: Hayat Qara, Publisher: The Cultural Foundation, Abu Dhabi, year of publication: 2004
2. Ways of Guidance and Righteousness, in the Biography of Khair Al-Abad, and Mentioning His Virtues, Flags of His Prophethood, Actions and Conditions in the Principle and Resurrection Scientific Books, Beirut - Lebanon, the first edition, 1414 AH - 1993 AD.
3. Summarizing the statement in the metaphors of the Qur'an, the author: Sharif Al-Radi, publishing house: Dar Al-Adwaa - Beirut.
4. . The Collector of the Sciences of Imam Ahmad - Al Rijal, Imam: Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal, Author: Khaled Al Rabat, Sayed Izzat Eid, with the participation of researchers in Dar Al Falah, Publisher: Dar Al Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Arab Republic of Egypt, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.
5. The History of Damascus, the author: Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hebat Allah, known as Ibn Asaker (deceased: 571 AH), the investigator: Amr bin Gharamah Al-Amroy, publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.
6. Refining the Names and Languages of Imam Al-Nawawi, the author: Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (died: 676 AH), publishing house: Dar Al-Fikr, publishing city: Beirut, year of publication: 1996, edition: first, investigation: Research and Studies Office In the House of Thought.
7. The character of the elite, the author: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (deceased: 597 AH), the investigator: Ahmed bin Ali, Publisher: Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, Edition: 1421 AH / 2000 AD.
8. The deaths of notables and the news of the sons of time, the author: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (died: 681 AH), investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sader - Beirut
9. Explanation of the Maqamat al-Hariri, The author: Abu Abbas Ahmed bin Abdul-Momen bin Musa Al-Qaisi Al-Sharishi (deceased: 619 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, second edition, 2006 AD - 1427 AH.
10. Lectures by writers and dialogues with poets and rhetoricians, author: Abu al-Qasim al-Hussein bin Muhammad, known as Raghib al-Isfahani (died: 502 AH), publisher: Dar al-Arqam Ibn Abi al-Arqam Company - Beirut, Edition: First 1420 A.H.
11. The End of Al-Arb in the Arts of Literature, the author: Ahmed Bin Abdul-Wahhab Bin Muhammad Bin Abdul-Daim Al-Qurashi Al-Taymi Al-Bakri, Shihab Al-Din Al-Nuairi (died: 733 A.H), Publisher: Dar Al-Kutub and National Documents, Cairo, Edition: First, 1423 A.H.
12. Complaint and blame and what happened to Al-Khelan and his friends, the author: [Attributed to Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (died: 429 AH), Investigator: Dr. Ilham Abdul Wahhab Al-Mufti - College of Basic Education,

Department of Arabic Language, Kuwait University, Publisher: Majlis The National Center for Culture, Arts and Letters, the first edition, 1421 AH - 2000 AD.
13. The Great Animal Life, the author: Muhammad bin Musa bin Issa bin Ali Al-Damiri, Abu Al-Baqa, Kamal Al-Din Al-Shafi'i (deceased: 808 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, second edition, 1424 AH.
14. Bin Jaafar Bin Muhammad Bin Sahl Bin Shaker Al-Kartati Al-Samaritan (died: 327 AH), investigation: Hamdi Al-Demerdash, Publisher: Nizar Mustafa Al-Baz, Makkah Al-Mukarramah - Riyadh, Edition: Second, 1421 AH 2000 AD.
15. Al-Durr Al-Farid and Bait Al-Qasid, Author: Muhammad Bin Aydmar Al-Mustasami (639 AH - 710 AH), Investigator: Dr. Kamel Salman al-Jubouri, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1436 AH - 2015 CE,
16. Explanation of Nahj al-Balagha - Ibn Abi al-Hadid Mu'tazili, author: Abdul Hamid bin Hebat Allah Ibn Muhammad Ibn al-Husayn Ibn Abi al-Hadid, Abu Hamid, Izz al-Din (died: 656 AH), Publishing House: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - 1418 AH - 1998 AD, Edition: First, Investigated by: Muhammad Abd al-Karim al-Nimri .
17. History of Bayhaq / Arabization, the author: Abu al-Hasan Zaheer al-Din Ali bin Zaid bin Muhammad bin al-Husayn al-Bayhaqi, known as Ibn Fandamah (deceased : 565 A.H.), Publisher: Iqraa House, Damascus, Edition: First, 1425 A.H.
18. The injury in distinguishing the Companions, the author: Abu Al-Fadl Ahmed Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmed Bin Hajar Al-Asqalani (deceased: 852 A.H), investigation: Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki in cooperation with the Hajar Center for Research, Publisher: Dar Hajar, Egypt, Edition: First, year of printing: 1429 AH - 2008 AD .
19. The Kindergarten of Lovers and the Excursion of the Missing, the author: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub ibn Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (deceased: 751) e), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, edition, 1403 AH / 1983 AD.
20. Decorating the Markets, Author: Daoud bin Omar Al-Antaki, known as Al-Akma (died: 1008 AH), Publishing House: World of Books - Beirut / Lebanon - 1413 AH - 1993, first edition, investigation: Dr. Mohamed El-Tunji.
21. The language crowd, the author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (died. 321 AH), the investigator: Ramzi Snir Baalbaki, publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, Edition: the first, 1987 A.D.
22. Gharib Hadith, the author: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (died: 597 AH), investigator: Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, first edition, 1405 – 1985.
23. Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl. Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Afriqi (died 711 AH) Dart, Dar Sadir - Beirut, Edition 3, 1414 AH.
24. Deceased: After 400 AH), Investigator: Hussain Muhammad Muhammad Sharaf, Reviewed by: Muhammad Mahdi Allam, Publisher: Dar Al-Shab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: Without, Publication Year: 1395 AH - 1975 AD.

25. Morocco, the author: Nasir bin Abd al-Sayed Abi al-Makarim Ibn Ali, Abu al-Fath, Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Matrizi (died: 610 AH), the Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, edition without edition and without date.
26. Kindergarten of the Wise Ones, the author: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Mabad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darmi, Al-Basti (died: 354 AH), the investigator: Muhammad Mohi Al-Din Abdul Hamid Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut.
27. Free literature in the gardens of the Arabs, the author: Rizk Allah bin Youssef bin Abdul Masih bin Yaqoub Sheikho (deceased: 1346 AH), publisher: The Jesuit Fathers Press, Beirut, year of publication: 1913 AD .
28. Eyes of News, Author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (died: 276 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, publication date: 1418 AH.
29. The Majlis and the Jewels of Knowledge, the author: Abu Bakr Ahmed bin Marwan Al-Dinori Al-Maliki (died: 333 AH), the investigator: Abu Obeida Mashhour bin Hassan Al Salman, the publisher: the Islamic Education Society (Bahrain - Umm Al-Hassam), Dar Ibn Hazm (Beirut - Lebanon). Publication date: 1419 AH.
30. The History of Isfahan = News of Isfahan, the author: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (died: 430 AH), the investigator: Sayyid Kasroui Hassan, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1410 AH. 1990 AD.
31. The Flags, by Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (died 1396 AH) d. T, Dar Al-Ilm for Millions, 15th Edition, 2002 A.D.
32. Legitimate manners and sponsored grants, author: Muhammad bin Muflih bin Muhammad bin Mufarrej, Abu Abdullah, Shams Al-Din Al-Maqdisi Al-Ramini, then Al-Salihi Al-Hanbali (deceased: 763 AH), publisher: Alam Al-Kutub.
33. Al-Istigha fi fi'l-e-ma'ar-e-Ilm by the nickname "and it includes three books on the nickname." Author: Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Abd al-Barr al-Nimri al-Qurtubi (368-463 AH), study, investigation and graduation: Abdullah Marhul al-Sawalmeh. Origin of the book: Resala PhD in Islamic Sharia at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah, Publisher: Dar Ibn Taymiyyah for Publishing, Distribution and Media, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1405 A.H. - 1985 A.D.
34. Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (died: 626 AH), Investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.
35. The History of Arabic Literature, Author: Dr. Shawqi Dhaif, Publisher: Dar Al Maaref - Egypt, first edition, 1960-1995 AD.
36. The literature of the world and religion, the author: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous as Al-Mawardi (deceased: 450 AH) Publisher: Al-Hayat Library House, Edition: Without Edition, Publication Date: 1986 A.D.
37. Al-Mithaab and Al-Muhassarah, Author: Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (died: 429 AH), Investigator: Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Publisher: Al-Arabiya Book House The second edition, 1401 AH - 1981 AD.

38. Al-Fadil, the author: Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (deceased: 285 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Masryah, Cairo, third edition, 1421 AH.
39. Insights and ammunition, author: Abu Hayyan al-Tawhidi, Ali ibn Muhammad ibn al-Abbas (died: about 400 AH), Investigator: Dr. Wedad al-Qadi, Publisher: Dar Sader - Beirut, first edition, 1408 AH - 1988.
40. Ammunition and Geniuses - A comprehensive cultural dictionary, the author: Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahman ibn Sayyid ibn Ahmad al-Barqouqi, the Egyptian writer J (deceased: 1363 AH), Publisher: Religious Culture Library, Egypt
41. The Unique Contract, Author: Abu Omar, Shihab al-Din Ahmed Ibn Muhammad Ibn Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hadir Ibn Salem, known as Ibn Abd Rabbo al-Andalusi (deceased: 328 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, the first edition, 1404 AH.
42. The Revival of Religious Sciences, the author: Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (died: 505 AH), publisher: Dar al-Maarifa - Beirut.
43. Siraj Al-Muluk, Author: Abu Bakr Muhammad Bin Muhammad Ibn Al-Walid Al-Fihri Al-Tartushi Al-Maliki (died 520 A.H.), Publisher: One of the first Arabic publications - Egypt, Publication Date: 1289 A.H., 1872 A.D.
44. Al-Zuhd and Al-Shaqa'iq by Ibn Al-Mubarak (followed by "what was narrated by Naim Bin Hammad). In his copy plus what al-Mazuri narrated on the authority of Ibn al-Mubarak in the Book of Al-Zuhd »), author: Abu Abd al-Rahman Abdullah bin Al-Mubarak bin Wadeh Al-Hanzali, Al-Turki then Al-Mazuzi (died: 181 AH), Investigator: Habib Al-Rahman Al-Azami, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut .
45. Al-Zuhd by Abu Dawood Al-Sijistani, author: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr al-Azdi, al-Sun al-Justani (died: 275 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim bin Muhammad, Abu Bilal Ghoneim bin Abbas bin Ghunaim, and presented to him and reviewed by Sheikh Muhammad Amr bin Abdul Latif, publisher: Dar al-Mishkat for Publishing and Distribution, Helwan, Edition: The first, 1414 AH - 1993 AD.
46. Diwan al-Abbas ibn al-Ahnaf.
47. Commentary on Sahih al-Bukhari, author: Abu al-Fadl Ahmed ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), investigator: Saeed Abd al-Rahman Musa al-Qarqi Publisher: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman - Jordan, first edition, 1405.
48. Maqamat al-Hariri, author: Abu Muhammad al-Qasim bin Ali al-Hariri (died: 516 AH), publisher: Al-Maaref Press, Beirut, year of publication: 1873 AD.
49. Khareedat Al-Qasr and Al-Asr Newspaper N Ammenzoi, the author: Imad Al-Din Al-Katib Al-Asbahani, Muhammad bin Muhammad Safi Al-Din bin Nafees Al-Din Hamid bin Illah, Abu Abdullah (died: 597 AH), edited, controlled and explained, and he wrote its introductions: Muhammad Bahja Al-Athari and others, Publisher: Press The Iraqi Scientific Academy and others, Edition: 1955 – 1986.
50. The guide to understanding Arab poetry, author: Abdullah bin Al-Tayyib bin Abdullah bin Al-Tayyib bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad Al-Majzoub (deceased: 1426

AH), publisher: Dar Al-Athar Al-Islamiyyah - Ministry of Information, Safat - Kuwait, second edition, 1409 A.H. - 1989 A.D.
51. The crown of the bride is from the jewels of the dictionary, the author: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (died: 1205 AH), the investigator: a group of investigators, the publisher: Dar Al-Hidaya.
52. Poets and Poets, the author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba al-Dinori (died: 276 AH), publisher: Dar al-Hadith, Cairo, year of publication: 1423 AH.
53. Summarizing the similar in drawing, the author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (deceased: 463 AH), Investigation: Sakina Al-Shihabi, Publisher Tlass for Studies, Translation and Publishing, Damascus, Edition: First, 1985.
54. Musnad Al-Darsi known as Sunan Al-Darmi, author: Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darmi, Al-Tamimi Al-Samarkandi (died 255 A.H.)), Investigation: Research Center in Dar Al-Tassel, Publisher: Dar Al-Taseel - Cairo, first edition 1436 AH 2015 AD.
56. The Resurrection and Resurrection, the author: Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosroujerdi, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), the investigator: Abu Asim Al-Shawami Al-Athari, publisher: Dar Al-Hejaz Library for Publishing and Distribution - Riyadh. Edition: First, 1436 AH - 2015 AD.
57. The poetry of Amr bin Maad afflicts Al-Zubaidi.
58. Al-Zahir in the strange words of Al-Shafi'i, the author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), investigation: Dr. Muhammad Jabr Al-Alfi, Publisher: The Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Year of Publication: 1399, Place of Publication: Kuwait.
59. Diwan Al-Shafi'i, its explanation and control of its texts, presented to him by: Dr. Omar Farouk Al-Tabbaa, Publisher: Dar Al-Arqam.
60. The nickname of the poets and whose nickname predominates over his name, authored by: Imam Al-Allamah Abu Jaafar Muhammad Ibn Habib Al-Baghdadi, who died in the year 245 AH, investigated by: Sayed Kasravi Hassan, the author: Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr al-Hashimi, by loyalty, Abu Jaafar al-Baghdadi (deceased: 245 AH).
61. Al-Wafi with Deaths, by Salah Al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut,The description of Paradise, author: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (died: 430 AH), investigator: Ali Reda Abdullah, publisher: Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus / Syria 1420 AH 2000 AD,
62. The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, author: Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (died: 1270 AH), Investigator: Ali Abdel-Bari Attia, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1415 AH.
63. Al-Aghani, author: Abi Al-Faraj Al-Isfahani, publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, second edition, investigative: Samir Jaber.
.٦٤ .Marjieiat aldhaayigat alearbiaat fi fahm alkhitab alaisstishragii. Ibrahim salih husayn majalat jamieat tikrit . lileuium aliin saniat 2021 volum 28. Issus 4 volme2. Pages 59 .

Iiga altakrar fi the rhythm al sharef alridha. Ibrahim salih husayn majalat jamieat tikrit . lileuium aliin saniat for hom 2015. Voium 22. Lssue 10 pages forward send your. ٦٥ .